

دعاء ليلة القدر

عائشة -رضي الله تعالى عنها- في ليلة القدر، حيث إنها سألته: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ، تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي»، ويعد هذا هو دعاء النبي في ليلة القدر وفي ذات الوقت أفضل دعاء ليلة القدر لأن "العَفُوَّ" من أسماء الله تعالى، وهو صفة من صفاته سبحانه، ففي القرآن الكريم: «وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا» الآية 99 من سورة النساء.

• اللهم ارزقني فضل قيام ليلة القدر، وسهل أموري فيه من العسر إلى اليسر، واقبل معاذيري وحطّ عني الذنب والوزر، يا رؤوفًا بعبادك الصالحين.

• اللهم إنا نسألك أن ترفع ذكرنا، وتضع وزرنا، وتطهر قلوبنا، وتحصن فروجنا، وتغفر لنا ذنوبنا، ونسألك الدرجات العُلا من الجنة.

• اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك سيّدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم، ونستعينك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك سيّدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم.

• إلهي وقف السائلون ببابك، ولاذ الفقراء بجنابك، ووقفت سفينة المساكين على ساحل كرمك يرجون الجواز إلى ساحة رحمتك ونعمتك، اللهم ما قسمت في هذه الليلة من علم ورزق وأجر وعافية فاجعل لنا منه أوفر الحظ والنصيب.

• اللهم ارزقنا عملاً صالحاً يُقربنا إلى رحمتك، ولساناً ذاكراً شاكراً لنعمتك، وثبتنا اللهم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

• إلهي رب الصائمون، وفاز القائمون، ونجا المخلصون، ونحن عبيدك المذنبون، فارحمنا برحمتك، وجُدْ علينا بفضلك ومِنَّتِكَ، واغفر لنا أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلّ الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

• اللهم إني أسألك صدق التوكّل عليك، وحسن الظنّ بك، اللهم ارزقنا قلوباً سليمة، ونفوساً مطمئنة، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب.

• إلهي إن كنت لا تكرم في هذا الشهر إلا من أخلص لك في صيامه فمن للمذنب المُقصر إذا غرق في بحر ذنوبه وآثامه.

• اللهم أسكننا الفردوس بجوار نبيك الكريم، إلهي إن كنت لا ترحم إلا الطائعين فمن للعاصيين، وإن كنت لا تقبل إلا العاملين فمن للمقصرين.

•اللهم عوّضني عن كل شيء أحببته فخرسته، طابت له نفسي فذهب، صدقته فكذب، استأمنته فغدر.

• اللهم ولا تشغلني عنك وقربني إليك، ربي ولا تدنني لسواك.

•اللهم إن ضاقت الأحوال يوماً أوسعها برحمتك، يا رب استودعك دعواتي فبشرني بها من غير حولٍ مني ولا قوة.